Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

# نداء من السماء

## — ١ —

سار « شطا » فى ردهات القصر شارد اللب ، مبلبل الفكر ، منقبض الصدر ، يمد بصره الى لا شىء ، وقد ارتسمت الحيرة فى وجه . وكان شابا تدل قسماته على الذكاء ورجاحة العقل ، انطلق دون أن يفطن الى الخدم الذين كانوا ينحنون له تحية واكراما اذا ما أقبل أو أدبر ، ودون أن تجذب بصره تلك التماثيل الرائعة الفخمة ، التى كانت تزين ردهات القصر العظيم ، فقد كان واجما منطويا على نفسه ، انه يحس اضطرابا وقلقا ، فقد كره عيشته ، وعافت نفسه كل شىء ، ودلف الى غرفة كانت من أحب غرف القصر الى قلبه ، ولطالما اجتمع فيها بعلماء المدينة ، وطالما أصغى اليهم فى نشوة ، وطالما أخذ واياهم بأطراف أحاديث لذيذة كانت تنعش روحه ، وتعيد اليه هدوءه .

ألفى العلماء مجتمعين يريدون النقاش بينهم ، فجلس كما اعتاد أن يجلس ، وأعارهم سمعه ، وما انقضى قليل وقت حتى شرد فكره ، وعاد اليه وجومه وحزنه ، وسرعان ما فطن الى شرود ذهنه ، فراح يجمع شتات أفكاره ، ويحاول أن يلقى السمع اليهم ، وأن يتتبع حديثهم فى